

## كشاف القناع عن متن الإقناع

من العيوب السابقة .  
لأن منها ما يخشى تعدي أذاه ومنها ما فيه نفرة ونقص .  
ومنها ما تتعدى نجاسته .  
( و ) يثبت الفسخ ب ( وجدان أحدهما بالآخر عيبا به عيب غيره أو مثله ) كأن يجد الأجدام المرأة برصاء أو جذماء لوجود سببه .  
كما لو غر عبد بأمة .  
ولأن الإنسان يعاف من غيره ما لا يعاف من نفسه ( إلا أن يجد المجبوب المرأة رتقاء فلا ينبغي أن يثبت لهما خيار .  
قاله الموفق والشارح ) وصاحب المبدع لامتناع الاستمتاع بعيب نفسه .  
واختار في الفصول إن لم يظأ لطروءها فكرتقاء ( و ) يثبت الخيار أيضا ( بحدوئه ) أي العيب ( بعد العقد ولو بعد الدخول .  
قاله الشيخ ) في شرح المحرر .  
( وتعليهم ) بأنه عيب أثبت الخيار مقارنا فأثبت طارئا كالإعسار والرق .  
( لا يدل عليه ) أي على ما قاله الشيخ من ثبوت الخيار ولو بعد الدخول .  
( وهنا ) أي إذا كان الفسخ بعد الدخول لعيب طرأ بعده ( لا يرجع ) الزوج ( بالمهر على أحد لأنه لم يحصل غرر ) لأنه لا يعلم الغيب إلا ا .  
( ويثبت ) للزوج خيار الفسخ ( باستحاضة و ) يثبت الخيار لها ب ( قرع في رأس وله ريح منكرة ) لما فيه من النفرة .  
( فإن كان ) أحد الزوجين الذي لا عيب به ( عالما بالعيب ) في الآخر ( وقت العقد ) فلا خيار له ( أو علم ) بالعيب ( بعده ) أي بعد العقد ( ورضي به ) فلا خيار له .  
قال في المبدع بغير خلاف نعلمه لأنه قد رضي به كمشتري المعيب .  
( أو وجد منه دلالة على الرضا ) بالعيب ( من وطء أو تمكين ) من وطء ( مع العلم بالعيب فلا خيار له ) لما تقدم ( و ) إن اختلفا في العلم بالعيب ف ( القول قوله ) أي قول منكر العلم ( مع يمينه في عدم علمه ) بالعيب لأنه الأصل .  
( فإن رضي يعيب ) كما لو رضيها رتقاء مثلا ( ثم حدث عيب آخر من غير جنسه ) بأن حدث للرتقاء جذام ( فله الخيار ) للعيب الحادث لأنه لم يرض به .  
( فإن ظن العيب الذي رضي به يسيرا فبان كثيرا كمن ظن البرص في قليل من جسده فبان في

كثير منه أو زاد ) العيب ( بعد العقد فلا خيار له ) لأنه من جنس ما رضي به ورضاه به رضا بما يحدث منه .

( وإن كان الزوج صغيرا ) ولو دون عشر ( وبه جنون أو جذام أو برص فلها الفسخ في الحال ) لوجود سببه .

( ولا ينتظر وقت إمكان الوطاء وعلى قياسه الزوجة إذا كانت صغيرة أو مجنونة أو عفلاء أو قرناء ) قاله الشيخ تقي الدين أي فله الفسخ في الحال ولا ينتظر وقت إمكان الوطاء لأن الأصل بقاءه بحاله .